

المحاضره [9+10] - ريادة الأعمال

الفصل الخامس: تحويل الأفكار الى مشاريع:

- أولاً: مكونات انشاء الفكرة.
 ثانياً: مصادر الأفكار لإنشاء مشروع صغير.
 ثالثاً: الفكره واثرها على نجاح رائد الأعمال.
 رابعاً: التفكير الأفقي مقابل التفكير العمودي.
 خامساً: خيارات انشاء المشروع الصغير.
 سابعاً: هل يمكن تطبيق فكرتك؟
 ثامناً: مراحل تطوير الفكرة الى مشروع.
 تاسعاً: كيف تقلل من مخاطر البدء في مشروع جديد.
 عاشرًا: مصادر المعلومات لإنشاء مشروع صغير.
 حادي عشر: قصة نجاح.

أولاً: مكونات انشاء الفكرة.

يجب التوازن بين ثلاث مجموعات من العوامل التي تؤثر على تحويل الأفكار الى مشاريع، وهذه المجموعات هي:

- 1- مجموعة العوامل الخاصة بصاحب العمل.
- 2- مجموعة العوامل الخاصة بالبيئة.
- 3- مجموعة العوامل الخاصة بالمنشأة.

معالم النجاح:

> من أمثلة خلق الاعتراف بالحقوق وشكر صنائع الغير لدى رواد الأعمال.... يقول احد اصحاب براءات الاختراع المتعددة والشهيرة آر بوكمينستر: بأنه يدين بشهرته لمحاميهِ الخاص ببراءات الاختراع ويقول لولاه لسرقت الافكار والاختراعات <

ثانياً: مصادر الأفكار لإنشاء مشروع صغير.

تأتي الفكرة من خلال الخبرة الشخصية وتقديراته الشخصية لسوق العمل ولقدراته وامكاناته الشخصية. ومن اهم مصادر الأفكار بصفة عامة:

1. الخبرة الشخصية كرأس مال بشري Human Capital.
2. التعلم والتدريب.
3. قراءة الكتيبات والأدلة المتخصصة مثل دليل الفرص الاستثمارية وكتيب الواردات.
4. المعرفة بالعلاقات الصناعية.
5. التقليد والمحاكاة.

معالم النجاح:

> عليك ان تسأل نفسك سؤالين: ما الذي يستطيع المنافسون تقديمه ولا يستطيع ان يقدمه؟ وما الشيء الذي يستطيع تقديمه ولا يستطيع المنافسون تقديمه؟ <

اضاءة: مثال بيتزا السريعة FAST PIZZA.

سرفت بيتزا مطعم رأسماله 350 الف ريال ويعمل به 5 عمال، يملك المطعم شركة قابضة تعود ملكيتها للأخوين احمد وعبد العزيز في مدينة الدمام. يقدم المطعم البيتزا السريعة بمذاقها الأصلي وانواعها المختلفة لترضي جميع الأذواق، وتوفيرها بأحجام مختلفة تناسب جميع افراد

العائلة حتى الاطفال وبأسعار معقولة بالإضافة الى المقبلات الصحية والسندوتشات السريعة. تعتمد المنشأة على خدمة تسليم الطلبات، او توصيلها الى المنازل والمدارس والحفلات. مايميز هذه المنشأة انتهاجها نظام غذائي سليم في اعداد الطعام المقدم للزبائن، والحرص على النظافة واعتمادها على تقليل الدهون، واختيار الخضراوات الطازجة بعناية على خلاف غيرها من مطاعم الوجبات السريعة، حيث ينعكس هذا الجهد على مذاق البيتزا، وتقديم العصائر المركزة، كما تتميز المنشأة بتقديم حجم جديد للبيتزا "بيبي بيتزا" الموجهة للاطفال. ظهرت فكرة المنشأة لدى الأخوين عبد العزيز واحمد استجابة للحاجة لإيجاد بديل وطني بمقاييس صحية تضاهي جودة المطاعم غير الوطنية وتتفوق عليها.

ثالثاً: الفكره واثرها على نجاح رائد الأعمال.

السؤال الهام هو: كيف تأتي بالأفكار؟ فهل من خلال الإلهام؟ ام العمل الدؤوب؟ ام الاثنين معاً؟ ويجب على ذلك الدكتور لينوس لينج الحاصل على جائزة نوبل بقوله: لكي تأتي بفكرة جيدة عليك ان تبدأ بعدد كبير من الأفكار ومن ثم تخلص من تلك الفكرة القديمة السيئة التي كنت تفكر بها قبل حصولك على الفكرة الجيدة. والغريب من الناس يتوقف عند الفكرة الثانية او الثالثة والغالبية يتوقف عندما تروق له الفكرة دون البحث للفكرة الأفضل.

رابعاً: التفكير الأفقى مقابل التفكير العمودي.

نشر دي بونو كتابا في 1973 بعنوان التفكير التخيلي الابداعي وطرح فيه فكرة التفكير الأفقى والتفكير العمودي. ويشير الى اعتياد اغلب الناس على التفكير بشكل عمودي بالتدرج بخطوات منطقية للمشكلة. ولم تندرب على التفكير الافقى في الجوانب الأخرى التي قد لا تتعلق بالمشكلة في حينها، او بالموضوع محل البحث، او بالبدائل الأخرى التي تكون ابعد مما يكفي، وبالرغم من الاختلافات الجوهرية بين كلا النوعين من التفكير الا اننا بحاجة الاكل منهما، ان من ابرز ما يميز التفكير الافقى هو الخروج من التركيز الضيق على المشكلة والوقوع اسيرا لفكرة بعينها. وقد تحتاج الى الحركة العقلية والجسمانية، وقد يقول البعض ان ذلك يفقدني تركيزي، والجواب العجيب لأصحاب التفكير الافقى (ذلك هو المطلوب بأن تخرج من تركيزك الضيق بشكل عمل)، وحاول ان تركز نظرك على نقطة معينة وستجد بعد فترة حالة من الضبابية والتشويش على بصرك في رؤيتها وهو ما يحدث بالضبط اثناء التركيز الزائد على المشكلة.

إدوارد دي بونو (مواليد 19 مايو 1933) طبيب وعالم نفس من مواليد مالطا ويكتب دي بونو بشكل احترافي خصوصاً في مواضيع التفكير الابداعي، المصطلح الذي ابتدعه هو نفسه. دي بونو حالياً مستشار يعمل في العديد من الشركات العالمية مثل كوكا كولا واريكسون. وهو خريج كلية سانت ادوارد من ثم حصل على درجة الطب من جامعة مالطا ليتابع في جامعة اكسفورد ضمن منحة رودس ليحصل على علامات شرف في الفيزيولوجيا وعلم النفس من ثم دكتوراه الفلسفة في الطب. ليمضي في متابعة الدكتوراه PHD في كامبردج وبنفس الوقت ضمن جامعة اكسفورد، وجامعة لندن وجامعة هارفرد، في عام 1969 اسس دي بونو امانة الابحاث الاستعرافية Cognitive Research Trust التي اشتهرت لاحقاً بـ: كورت (CoRT) التي استمرت حتى الان في وضع وتطوير مناهج تطوير تعليمية بناء على افكاره. في عام 1979 شارك في تأسيس مدرسة التفكير مع مايكل هيويت - غليسون. ألف اكثر من 75 كتابا مترجمة لأكثر من 37 لغة.

وقد تحتاج للقراءة حول هذا الموضوع ايضاً تحت عنوان انماط التفكير وفقاً لمن يعيشون ويستغرقون داخل الزمن In Time ومن يعيشون خلال الزمن ويراقبونه Through Time وعلاقة كل منهما بالقدرة والرغبة بالتخطيط، ومدى امكانية التعامل مع الناس من ذوي النمط المختلف عنك، ومدى اهمية التوازن في تنمية القدرات الشخصية بين كلا النمطين (المستغرق في الزمن والمراقب للزمن).

SOONAA

فتجد في الوقت الذي يركز فيه المستغرقون في الزمن In-time على الجودة والتحسين المستمر دون الالتفات للزمن ويرون التخطيط المستقبلي مضیعة للوقت وهم اكثر ميلا للتفاعلات العاطفية والوجدانية، يكون تركيز المراقبون للزمن Through-time مهتمون بالوقت والانجاز في الوقت المحدد واكثر اهتماماً بالتخطيط واقل من حيث التفاعلات الوجدانية والعاطفية.

الخطة ودراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع:

من الهام جداً لنجاح المشاريع ان توجد قبل تنفيذه خطة موثقة ومفصلة عن المشروع.

والخطة هي: أداة تنظيم وتحليل وتقييم المعلومات التي تم جمعها بمعرفة صاحب المنشأة حيث تصف هذه الخطة جميع الخطوات اللازمة للإعداد لبدء المنشأة وتشغيله. وتحتاج لوضع خطتك ان تعرف: ماهو هدفك؟ ماهو الاتجاه المطلوب؟ اين انت؟ الى اين تريد ان تصل؟ ويطلق على الخطة المسبقة للمشروع اسم (خطة المنشأة) او (خطة المشروع).

كما يجب وجود دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، وهي اكثر عمقاً وتشمل غالباً: خلفية عامة عن المشروع، اهداف المنشأة، دراسات فنية رئيسية اهمها الدراسة السوقية، الدراسة الفنية، الدراسة التمويلية، الدراسة التنظيمية، الدراسة القانونية...

خامساً: خيارات انشاء المشروع الصغير.

قد يمكن للخطوات التالية مساعدة راند الاعمال في التوصل لقرار صحيح:

- 1- ركز على المعلومات حول المشروع.
- 2- حدد نشاطك ومنتجك المستهدف، والنشاط الخدمي اقل تكلفة تأسيس غالباً.
- 3- تعرف على مهاراتك وخبراتك.
- 4- ادرس الخيارات المتاحة (مشروع جديد، مشروع قائم سابقاً، حق الامتياز، مشروع من المنزل)
- 5- حدد الخيار المناسب.
- 6- توكل على الله وانطلق.

اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة ... فإن فساد الرأي ان تترددا.

معالم النجاح...

- تحلى بالصبر. - لا تختبر مشروعاً شديداً الصعوبة. - لا تختبر مشروعاً لا يمكنك المنافسة فيه.

سادساً: الامتياز التجاري Franchise.

هو احد اهم البدائل والخيارات امام رواد الأعمال. وهو طريقة في التجارة تقوم من خلاله الشركة المانحة للامتياز بمنح الاخرين من المنتفعين بحق الامتياز باستخدام اسم الشركة مانحة الامتياز وعلامتها التجارية وسمعتها واجراءاتها وتقنياتها في البيع.



م	مزايا الامتياز التجاري	م	عيوب الامتياز التجاري
١	الاستفادة من خبرة مانح الامتياز	١	التقيد بتعليمات وشروط مانح الامتياز
٢	توفير الدعم والتدريب المستمر	٢	موقف مانح الامتياز أقوى عند التعاقد
٣	امكانية الحصول على تمويل بتقسيط مبالغ تكاليف بدء المشروع	٣	ضرورة دفع قيمة الامتياز من المبيعات، مما يقلل الربحية
٤	شراء المنتجات والمواد والمعدات والخدمات المستخدمة في مؤسستك بصورة مباشرة من مانح الامتياز بأسعار مخفضة	٤	محدودية التصرف بالملكية بسبب شروط مانح الامتياز
٥	الاستفادة من قوة العلامة التجارية في جذب العملاء	٥	إلزام الممنوح بشراء بعض المواد والمنتجات والخدمات من مانح الامتياز، حتى ولو كانت أعلى عن أسعار السوق
٦	مساهمة مانح الامتياز بالإعلان والترويج العام للمنتج	٦	أداء الممنوحين للامتياز في مواقع أخرى يؤثر على سمعة الممنوح

سابعا: هل يمكن تطبيق فكرتك؟

عليك بتعريف دقيق للآتي: - تعريف المنشأة المستهدفة انشائها. - تعريف العملاء. - تعريف المنافسين.

اضاعة ...

لقد وضع مركز "برينستون للبحث الابداعي" قائمة مهام رائعة لتقييم الأفكار التجارية وسوف تساعدك الاجابة عن الاسئلة التالية على تقييم مشروعك او منتجك المستقبلي:

هل فكرت جيداً في جميع المزايا، او فوائد فكرة المشروع؟ وهل هناك حاجة اليها؟

هل حددت بالضبط المشاكل او الصعوبات التي يتوقع لفكرتك ان تحلها؟

هل فكرتك فكرة مبتكرة وجديدة، ام انها خليط ام تعديل جديد؟

ما المكاسب او النتائج الفورية او قصيرة المدى التي يمكن توقعها؟ وهل الارباح المتوقعة مناسبة؟ وهل عوامل الخطورة عوامل مقبولة؟

ما المكاسب التي يمكن توقعها على المدى الطويل؟

هل تحققت من الفكرة عند وقوع اخطاء او عوائق؟

هل هناك مشاكل اخرى يمكن للفكرة ان تحلها، ما التغيرات التي تنطوي عليها؟

ما مدى صعوبة او سهولة تطبيق او تنفيذ الفكرة؟

هل يمكنك ابتكار تنويعات مختلفة للفكرة؟ هل يمكنك تقديم افكار بديلة؟

هل تتمتع فكرتك بجذب طبيعي للمبيعات؟ وهل السوق جاهزة لتلقيها؟ وهل يستطيع العملاء تحمل سعرها؟ وهل سيشترونها؟ وهل يحكمها عامل التوقيت؟

ما الذي يفعله منافسوك. ان وجدوا - في هذا المجال؟ وهل تستطيع شركتك ان تنافسهم؟

هل فكرت جيداً في امكانية مقامة المستخدمين او الصعوبات التي تواجههم؟

هل تلبى فكرتك حاجة حقيقية، ام انها تحتاج لمجهودات تدعيمية واعلانية؟

كم تبقى من الوقت لتتمكن من وضع فكرتك موضع التنفيذ؟

ثامنا: مراحل تطوير الفكرة الى مشروع.**المرحلة الاولى: اختيار المشروع الذي يناسبك:**

- 1- استخدم دفتر الملاحظات.
- 2- كون قائمة بالمشروعات التي تروقك.
- 3- قارن الاختيارات بمدى خبرتك.
- 4- استخدم احلام اليقظة البناءة.
- 5- فكر في اثر المشروع على اهدافك الشخصية والاسرية.

المرحلة الثانية: اختر افتراضاتك:

- 1- ابدأ في اجراء البحث.
- 2- قم بزيارة المشاريع التي تهتمك.
- 3- تعامل مع احد مصادر المعلومات.
- 4- ادرس المنشورات التجارية.
- 5- ناقش افكارك مع اصدقائك وعائلتك.
- 6- احصل على منشورات ادارة المشروعات الصغيرة.

المرحلة الثالثة: اعمل على تطوير مهاراتك الادارية:

- 1- اجر اختبارات الشخصية.
- 2- قم بزيارة ادارة المشروعات الصغيرة.
- 3- احضر ورشة عمل حول انشاء المشاريع الصغيرة وادارتها.
- 4- ابحث عن برامج المشروعات المحلية.
- 5- تعلم كيف تتعامل مع الكمبيوتر.
- 6- تواصل على الدوام مع شبكة الانترنت.
- 7- ابدأ في الاختيارات التمويلية ودراستها.

تاسعا: كيف تقلل من مخاطر البدء في مشروع جديد.

- اكتسب الخبرة المتوازنة والمتنوعة والكافية.
- قدر وشجع دعم اسرتك الصغيرة وتضحياتهم من اجل مشروعك.
- تجنب القرارات المتسرعة واعتمد على الحقائق.
- قم بالتخطيط الجيد مسبقاً.
- قوة الاحتمال والاصرار.
- اتبع نقاط قوتك وركز على اهتمامك.
- لا تحجل من ترك العمل وكن مستعداً ان تتخلى عن المنشأة اذا اثبتت الحقائق انه يجب عليك ذلك.

عاشرا: مصادر المعلومات لإنشاء مشروع صغير.

- الغرف التجارية.
- المعارض الدولية.
- المجالات التجارية.
- المقابلات الشخصية والبحث عن الخبرات.
- استشر الخبراء.
- الجهات الداعمة.
- المكتبات.
- استفد من المجموعات والمنتديات عبر الانترنت.

حادي عشر: قصة نجاح ... هارلند دافيد ساندرز.